

المجلس الرابع (2) من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

للإمام اللالكائي تعليق / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحوض فانه جمع حديث كثيرة تبين صفة هذا الحديث. هناك مؤلفات خاصة ورد في الكوثر وفي الحوض اه يمكن الرجوع اليه مثل

ما الف فيه الطبراني وغيره او الامام نعم - 00:00:03

موجود والايما ن بعذاب القبر ان هذه الامة تختم في قبورها وتسال عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهديه منكرا ولكنه كيف شاء الله

عز وجل وكما اراد الامام ذلك والتصديق والايما ن بشفاة النبي صلى الله عليه وسلم واخراج قوما من النار بعد ما احترقوا وصاروا

فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب - 00:00:31

الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء وما شاء انما هو الايمان به والتصديق. والايما ن بان المسيح الدجال مكتوب بين عينيه كافر

بالاحاليم جاءت فيه الايمان بان هذه كائنة وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله والامام قول وعمل على سنة نعم كان عندنا - 00:00:55

الظاهر انه معتزليه بس ما يرضى اسمه يخطب الجمعة ويقول مين قال لكم عيسى ده مش حينز ده ماء هكذا الثوباب العامة يخطب

الجمعة هيا الله له رجلا فقال له ينزل كما تنزل انت الان من المنبر فانزله بقوة وخطب مكانه - 00:01:15

ان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل الاحاديث في ذلك متواترة ودل عليه القرآن. قال الله عز وجل وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها

واتبعوه وقال في القراءة الاخرى وانه لعلم للساعة. فلا تمترن بها واتبعوها - 00:01:39

قال والايما ن قول وعمل على سنة الايمان يزيد وينقص ها؟ يزيد وينقص كيف ذا الشيخ شمس رحمه الله اه يقول كان عنده شيخ

متأثر بالمنطق والفلسفة وعلى رأي عقيدة ما تريديه لا يرى زيادة الايمان ونقصان - 00:02:05

يقول كنت ادرس عنده لا اذكر اظن كان يدرس عنده علم الان فكان عندهم مرء وحر في بشار فقال له الشيخ اذهب وزد المروحة

قال المروحة كايمان الحنا ف لا يزيد ولا ينقص. قال فصفعني صفة على وجهي - 00:02:29

قال قلت وان صفحتني والله لا يزيد ولا ينقصني هذا عجيب يا اخي كل انسان يحس من نفسه ان ايمانه اليوم زاد او لا والله الذي لا

اله الا هو - 00:02:52

هذا امر شعوري يدركه الانسان بالنفس كيف يقال لماذا يزيد ولا ينقص حقيقة هذا ليس عقيدة ابو حنيفة هذه العقيدة الذي صح عن

ابي حنيفة رحمه الله هو ما ذكره ابن ابي العز في شرح الطحن انه رجع الى قول اهل السنة بزيادة الامام الاقصى - 00:03:08

انما هذه عقيدة المرجئة الذين يرون الايمان لا يجد ولا ينقص وهي نفس عقيدة المعتزلة وعقيدة الخوارج على فرق بين

المأخذين. نعم وله الايمان قوم وعمل على سنة واصابة ونية. والايما ن يزيد وينقص واكمل المسلمين ايمانا احسنهم خلقا. وترك الصلاة

كفر ليس - 00:03:26

شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد حل قتله. وخير هذه الامة على نبياها ابو بكر الصديق ثم عمر بن عثمان

نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا في ذلك. ثم من بعد من بعد الثلاثة اصحاب

الشورى الخمسة - 00:03:51

علي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام كما فعل اصحاب كما فعل اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم. طبعا تعرفون ان طلحة - 00:04:11

رضي الله تعالى عنه يعني تنازل لعثمان والزبير تنازل لعين عبدالرحمن ابن عوف اصبح حكما بين الاثنين الجانب الشورى متغلبة في عثمان فبايعه وسعد ابن مالك اللي هو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:04:27](#)

اه قال لها يا عثمان قال عمر يحضركم وليس له شيء يحظر مجلس الشورى وليس له شيء فلم يكن هو من الست فاني لم اعزله عن شيء عمر يحضركم لا لا حتى جاء عن سعد. سعد شيخنا قال - [00:04:50](#)

نعم ان اصابته القسمة ذاك فاني لم اعزله عن عن خيانتها فعزل عمر له من الكوفة لا ما كان لي سبب شيء وانما تقول عليه فلما استدعاه وعرف انه بريء اراد ان يرجعه - [00:05:15](#)

ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث كلهم نصحه سنة او شهرا او ساعة او رآه او اليه له من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحب فادناهم رحمة هو افضل - [00:05:31](#)

ومن الذين لم يروه ولولا كفاهم لقوا الله عز وجل بجميع الاعمال. كان النبي صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورآه بعينه وامن به ولو ساعة افطر من التابعين باجماع الناس ورضاهم. الله. باجماع الناس - [00:05:53](#)

سنة ما هي خلافة غبار انف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من ملء الارض من مثل عمر ابن عبد العزيز شوفوا كيف ذلك الاخوة الصحبة لها منزلة عظيمة رفيعة - [00:06:08](#)

ايش السالفة ولو عملوا كلمة ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين ولو عملوا الاعمال كل اعمال الخير نقطة كل اعمال الخير نقطة السمع والطاعة لله المؤمنين ثم السمع والطاعات ايضا - [00:06:27](#)

المؤمنين ايوة ومن ولي الخلافة في جميع الناس جميل نفس اذا بكل عبارة هكذا ولو ساعة افضل من صحبتي من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير انتهى الكلام ثم السمع والطاعة للعين ومراء المؤمنين في البر والفاجر ومن ولي الخلافة باجماع الناس ورضاهم لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيت ليلة - [00:07:09](#)

لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيت ليلة الا عليه امام برا كان او فاجرا فهو امير المؤمنين. والغزو مع الامراء بعض الا يوم القيامة الفرد والفاجر لا يترك. وقسمة الميت واقامة الحدود للائمة الماضية ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. ودفع الصدقات - [00:07:58](#)

اليهم جائزة نافذة قد برئ من دفعها اليهم واجزأت عنه بر وان كان او فاجرا يعني الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة قائمة ركعتان. من اعادها فهو مبتدع تاركا للايمان مخالفا وليس له من فضل الجمعة - [00:08:20](#)

شيء اذا لم ير الجمعة خلف الائمة من كان من برهم وخادمهم والسنة الفضل خلفهم لا يكون في صدر في صدره حرج من ذلك يعني بدل ما هو الجماد من كان - [00:08:38](#)

قال ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع عليهم الناس بالخلافة باي وجه كانت برضا كانت او بغلبة فهو شاب هذا الخارج عليه العصا مخالفة الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية. هنا سؤال مهم - [00:09:04](#)

اذا قال لك قائل هل الحسين رضي الله عنه كان يرى البيع او لا يرى نقول اصلا اه الحسين ابن علي رضي الله عنه لما مات معاوية ابن ابي سفيان لم يبايع ليزيد - [00:09:32](#)

وكتب اليها الكوفة في البيعة فهو يرى انه هو امير الكفر فلما جاء الى الكوفة واقترب من المكان المعروف اليوم بكربلاء فحينئذ علم انهم انما خانوه فطلب من قائد الجيش - [00:09:51](#)

آ زياد ابن ابيه ان يسيره الى معاوية قال اذا يزيد فقال شيرني لابن عمي يزيد او دعني ارجع من حيث اتيت او اذهب الى ثغر من ثغر المسلم من هنا ندرك انه كان متأولا رضي الله عنه - [00:10:08](#)

وفرق بين المتأول وبين من لا يرى البيعة نعم قال ولا يحلك الله السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن عمل ذلك فهو مبتدع على غير السنة. ويحل قتال الخوارج واللصوص اذا عرفوا - [00:10:25](#)

في نفسه وماله او ما دون نفسه فله ان يقاتل عن نفسه وماله حتى يدفع عنه في مقامه. وليس له اذا فارقه ان يلطمهم ولا يتبع هذا وقد سلب منهم ذلك الى الائمة. انما هو يدفع عن نفسه في مقامه وينوي بجهد الا يقتل احدا. فان اتى - 00:10:42 على يده اي اتى على يده في دفعه عن نفسه في معركته فابعد الله المقتول. وان قتل هو في ذلك الحال وهو يخبر عن نفسه ودونا له الشهادة كما في الاثر. ذكر لي مناسب به - 00:11:02

ان رجلا من اهل الموصل لما يعني دخل عليه بعض الخوارج فكان معه رشاش فقتل بعضهم تجاؤف فهدموا البيت على من في البيت؟ من الاطفال والنساء شوفوا كيف الانسان لما لا يطابق السنة ما الذي يحصل - 00:11:17 هو خالف السنة ما امرك الله عز وجل بقتله لا سيما ومعه القوة عندما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعتزل تلك الفرق كلها بل اتصل بي رجل منهم - 00:11:40

يقول انا امام مسجد واذا لم امر الناس بالخروج والجهاد سيقتلونني ويقتلون اهلي اخرج قال لا استطيع ان خرجت مسكوا اهلي واولادي وفعلوا فيهم وفعلوا الان الفتنة والله يا اخوان - 00:11:57 ماذا يفعل على المسيكين فتنة عظيمة يا اخوان الله جل وعلا ان يعصم دماء المسلمين وجميع الاثار انما امر بقتله ولم يؤمر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا نقيم عليهم حدا ولكنه يدفعه الى من ولاه الله. غلط يا شيخ - 00:12:15 تب طبيعيا غاضب جميع الاثار ان من امر بقتله ولم يأمر بقتل نفس العبارة امر بقتاله ولم يؤمر بقتله لم يؤمر هو بقتله ولا يقيم عليه الحد ولكنه يدفعه الى من ولاه الله امره فيكون هو يحكم فيه. ولا ولا يشهد على احد من اهل القبلة بعمله - 00:12:40 جنة مولانا نرجو للصالح ونرجو للصالح ونخاف على لا يشهد على احد من اهل القبر. اولا يشهد هو نخاف على الطالح المذنب ونرجو له رحمة الله عز وجل ومن بقي الله بذنبه يب له بذنبه النار دائما منه غير مصب عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 00:13:15

ومن بقي الله وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لقيه مصيبا غير تائب من الذنوب التي وجبت بها العقوبة فارجه الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه مشركا عذبه ولم يغفر له - 00:13:41

والحزن على من زنى وهو نقصان اذا اعترف بداره وقامت عليه البينة. رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم الائمة الراشدون من بعده ومن تلخص سنفتح احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابغضه بحدث كان منه او ذكر سابعه فهو مبتدع حتى يترحم عليهم جميعا فيكون - 00:14:00

قلبه لهم سليمان والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله عز وجل ويعبد غيره في السر ويظهر الايمان في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:21 فقبل منهم الظاهر فمن اظهر الكفر قتل المقصود النفاق هو الكفر نفاق الاعتقاد تخرج مخرج من الملة. نعم وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق جاء على التبليغ نرويه كما جاء اولي نفسرها - 00:14:33

مثل لا ترجعوا بعدي نصرارى يضلوا بعضكم لقاء بعض. ومثله اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقادر والمقتول في النار. مثل سباب المسلم فسوق كفر مثل من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وامداد - 00:14:54 ونحو هذه الاحاديث ونحو هذه الاحاديث مما ذكرناه ومما لم نذكر في هذه الاحاديث مما صح وحفظ فانه يسلم له وان فانه يسبب له وان لم يعلم تفسيره فلا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يتكلم فيه ما لم يبلغ بنا منه - 00:15:12 ولم يبلغنا منه ولا نفسر الاحاديث الا على ما جاءت ولا نردها. والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دخلت رأيت فيها قصرا ورأيت الجوثر واطلعت في الجنود فاذا اكثرنا علي هكذا واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلي هكذا - 00:15:33

ومن زعم انهما لم يخلقا فهو مكذب بالاثار ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. وقوله ارواح الشهداء تسرح في الجنة وهذه الاحاديث التي

جاءت كلها نؤمن بها من مات من اهل القبلة موحدًا مصليًا صليًا عليه واستغفرنا له لا نحجب الاستغفار. ولا يدع الصلاة عليه -

[00:15:52](#)

الصغير الكبير صغير او كبير وامره الى الله عز وجل. واذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة ويدعو له ويترحم عليه. طبعًا المقصود يعني لا ندع الصلاة عليه لذنب صغير او كبير - [00:16:12](#)

يعني لا يجوز يدفن بلا صلاة يصلي عليه بعض المسلمين لكن لو كان من اهل الكبائر الظاهرين فلا ينبغي ان يصلي عليه اهل الصلاح والتقى جزرا للغيب. نعم ويدعو له ويترحم عليه فارجوا خيره واعلم انه بريء من البدع. الله! هذا شيء عظيم - [00:16:31](#)
من يترحم على الصحابة وقلبه سليم تجاههم فانه يكون بريئًا من اهل البدع ان شاء الله. واذا رأيت الرجل عمر ابن عبدالعزيز ويذكر محاسنه وينشرها فاعلم ان وراء ذلك خير ان شاء الله. واذا رأيت الرجل يعتمد من اهل البصرة على - [00:16:57](#)
ايها الصحفياني وبعونه ويونس والطبيي ويحبهم ويكثر ذكرهم والافتداء بهم. فارجوا خيرا. واذا رأيت الرجل من اهل الكوفة يعتد على طلحة وابن حيان ومالك وسفيان ابن سعيد الثوري وذلك فارجه ومن بعدهم عبد الله ابن ابلis ومحمد ابن عبيد - [00:17:17](#)
ليش ثم بعد هؤلاء حماد بن سلمة من اهل من اهل البصرة ها ثم بعد هؤلاء حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ وهو ابن جرير ان هؤلاء محنة نقطة نعم تكلمة لاهل البصرة واذا رأيت رجل يعتمد ان اهل البسطة على ايوب السختياني وابن عون ويونس والتيمي ويحبهم يكثر ذكراهم - [00:17:39](#)

فارجو خيره ثم بعد هؤلاء حماد بن سلمة ومعاذ ابن معاذ وهو ابن جرير فان هؤلاء محنة على اهل البدع في الكتاب اذا رأيت رجل من اهل وسفيان بن سعيد الثوري وسألت فرجه - [00:18:31](#)
محمد ابن عبيد وابن ابي عتبة والمحاربين فرجه واذا رأيت الرجل يحب ابا حنيفة ورأيه من نظر فيه اليه والى من ينهوا مذهبه ممن يغنوا في امره ويتخذة اماما. لا شك ان كثير من المعتزلة يزعمون الانتساب للامام الحنيف - [00:18:52](#)
فهذا لا ينبغي ان مجرد انتسابهم اننا يعني نكتفي بهم. واما الامام ابو حنيفة رحمه الله فهو امام فقيه مشهور ووافق السنة في اخر عمره بلا ريب؟ لا وزعنا فيها - [00:19:13](#)

يا اخي لا يقال انها مخلوق بالذات في السنة قرأت وعلمه كتب قرأت عليه وقالوا مكتوبين. يعني اتى بالاوراق من قلت لكم قرأت عليه قلت كذا كذا قال اخبرنا محمد برزق الله قال اخبرنا احمد بن حمدان وقال ابو الحسن ادريس ابن عكلي قال ارسل رجل من اهل البؤساء الى ابي ثور ابراهيم في خالد بكتاب - [00:19:37](#)
نسأل عن الايمان ما هو ويزيد وينقص وقول او قول وعمل او قول وتصديق وعمل فاجابه انه التصديق في القلب والاقرار واللسان وعملوا الجوارح وسأله عن من هم؟ فقال ان الله لم يخلق افاعيل العباد. وان المعاصي لم يقدرها الله على العباد - [00:20:16](#)
يخلقها هؤلاء قدرية لا يصلى خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا نزههم ويستفادون من هذه المقالة فان تابوا والا ظلمت اعناقهم وطبعًا ليس معنى هذا انهم كفار وقليدية الا من قدرى الغلام كفارة - [00:20:36](#)

وهم الذين ينفون العلم عن الله الذين يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها هؤلاء لم يختلف السلف في تكفيرهم وانما القدرية الذين يثبتون العلم وينفون الكتاب والمشينة هؤلاء اهل البدع - [00:20:53](#)
والمانع من تكفيرهم وتأويلهم ولذلك لا ينبغي ان يشهد علماء المسلمين وائمة المسلمين لا ينبغي ان يصلوا خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا يشهد جلايزهم. اما عامة المسلمين فيصلون على من مات من ذويهم - [00:21:11](#)

ولا ينهاون آآ وانما النهي للزجر. نعم قال وسألت عن الصلاة خلف من يقول القرآن مخلوق فهذا كافر بقوله لا يصلى خلفه. نعم. وذلك ان القرآن كلام الله جل ثناؤه ولا اختلاف فيه بين اهل العلم - [00:21:30](#)
ومن قال كلام الله مخلوق فقد كفر وزعم ان الله عز وجل حدث فيه شيء لم يكن. وسألته يخلط في النار احد من اهل التوحيد والذي عندنا ان لا يأمن موحد في النار. نعم - [00:21:46](#)

وقد اخبرني احمد بن محمد بن حفص الهروي قال حدثنا محمد بن احمد ابن محمد ابن سلمة قال حدثنا ابو الحسين محمد ابن

عمران ابن موسى ابن الجاري قال قال - 00:22:00

ومحمد عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن البخاري بالشاش. يقول سمعت ابا عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري يقول لقيت اكثر من الف رجل اهل العلم اهل الحجاز ومكة والمدينة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر. لقيتهم كرات قرنا بعد قرن ثم -

00:22:10

اضربتهم وهم متواجدون منذ اكثر من ست واربعين سنة. اهل الشام ومصر فهد الشام ومصر والجزيرة مرتين والبصرة اربع مرات

ذوي عدد بالحجاز ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الكوفة وبغداد منهم المكي ابن ابراهيم ويحيى ابن يحيى - 00:22:30

علي بن حسن بن شقيق بن سعيد وشهاوي بن معمر وبالشام محمد بن يوسف الخرياني الشامي محمد ابن يوسف الايجابي وعلى

المسلمين عبدالاعلى بن عبدالاعلى واما المديرية عبد القادر عبد القدوس ابن الحج عبد القدوس - 00:22:52

ابن الحجاج وسعيد ابن ابي مريم واصدر والحميدي وسليمان ابن حرب قاضي مكة واحمد ابن محمد الازرقى وبالمدينة اسماعيل

ابن ابي انس ومطرفا بن عبدالله وعبدالله بن نافع الزبيري واحمد - 00:23:11

لابي بكر ابا مصعب الزهري وابراهيم ابن حنبل وابراهيم ابن حنبل الزبيري وابراهيم ابن المنذر الحزامي وبالبسط ابا عاصم ضحاك

ابن مخرج الشيباني واما الوليد هشام ابن عبدالملك والحجاج ابن المنهامي وعلي ابن عبدالله ابن جعفر المديني ابا نعيم الله -

00:23:39

موسى واحمد ابن يونس ابن عقبة وابن نمير وعبدالله ابن عثمان وعثمان ابن ابي شيبه. نعم. وبغداد احمد محمد ابن يحيى

ابن معين وابى معمر واما خيثمة واما عويد وقاسم ابن سلام من اهل الجزيرة عمر ابن خالد الحضاري. محفوظ بالجزيرة جزيرة -

00:23:59

التي بين بين الفرات وبين دجلة. نعم. قال وابو واسط عمرو بن عوف وعاصم بن علي بن عاصم ابراهيم الحنظلي واكتفينا بتسمية

هؤلاء كي يكون مختصرا والا يكون ذلك. فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء. الكلام لا زال - 00:24:19

اليوم البخاري رحمه الله لا بأس كمل دين قولوا وعمل وذلك لقوله بقول الله وما اموا الا ليعبدوا الله مخلصين لهم الدين حنفاء ويقيموا

الصلاة ويؤتوا الزكاة وخارج دين القيمة - 00:24:42

وان القرآن كلام الله وانه مخلوق بقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش جيوش الليل

والنهار يقومه حميدا والشمس والقمر والنجوم ومسخرات لامره. والشاهد قوله بامر - 00:24:54

لان لو كان امره ايضا مخلوق للجم ان يكون المخلوق مخلوقا بمخلوقه نعم. قال ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل قال ابن عيينة فبين

الله الخلق من الامر. لقوله الا لهم الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين - 00:25:10

اذا الخلق فعله والامر كلامه وابدو الخير والشر قدر لقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ولقوله والله خلقكم وما تعملون. ولقوله

ان كل شيء خلقناه ينكروا او يذكرون احدا من اهل الدم وقوله ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذنبه لمن يشاء وما رأيت فيهم احدا

يتناول - 00:25:27

الله محمدا صلى الله عليه وسلم عائشة امروا ان يستغفروا لهم كذلك قوله صلى الله عليه قوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وكانوا - 00:25:54

البدع ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ترفعوا وان تطيعوه تهتدوا جميل

للبدع ما ما هي البدع؟ ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:26:11

ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه من قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا يتبعوا السبل فتنهوا عن

سبيله ذلك وصاكم به دعوا تتقون والا ننازع الامر اهله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص

العمل - 00:26:28

ونجوم جماعتهم فان دعوتهم تزيد من ورائهم. ثم يجوز تحييط من ورائهم ويجوز تحييط من ورائهم جاءت على روايتين ثم اكد او

قيل في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:26:48

وان لا يرى الصيف وان لا يرى الصيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الفضيل لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في ايمان لانه اذا صلح للايمان - 00:27:06

امن البلاد والعباد والمبارك يا معلم الخير من يجترئ على هذا غيره. اي والله من يشتري على هذا غيره؟ الله اكبر لا احد اخواننا

محمد بن مظفر يدرك قال حدثنا طبعنا الامام البخاري رحمه الله - 00:27:19

من اراد ان يعرف عقيدته يرجع الى ابواب آ كتاب الايمان وصحيحه كتاب السنة كتاب الاعتصام الكتاب والسنة كتاب خبر الآحاد التوحيد من صحيحه اضافة الى كتابه العظيم خلق افعال العباد نعم - 00:27:43

والاخير الا محمد المظفر المقرئ قال حدثنا ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال سألت ابي واما جرحة عن مذهب الدين وما ادرك عليه العلماء في جميع الانصار. وما يعتقدان من ذلك فقالا ادركنا العلماء في جميع الانصار حجازا وعواقا - 00:28:02

ويمنا فكان من مذهبهم الايمان والقرآن كلام الله عن مخلوق بجميع جهاته وهو جربه من الله عز وجل. وخير هذه الامة على نبيها عليه الصلاة والسلام. ابو بكر الصديق عليهم السلام وهم الخلفاء الراشدون المهديون. وان معشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى - 00:28:22

صلى الله عليه وسلم وقوله الحق. والترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والكف عما شجر بينهم. وان الله عز وجل على عرشه دائما من خلقه كما وصف نفسه بكتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف؟ احاط بكل شيء علما ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:28:52

السميع البصير وانه تبارك وتعالى يراه في الآخرة رواه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان لا يثنيان ابدًا. والجنة ثواب لاوليائه - 00:29:12

الرقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل. والصراط حقا والميزان حق له كفتان تنزل فيهما اعمار العباد. عسلها وزينها حق والخوض مكرر به نبينا حق والشفاعة حق والبعث من بعد الموت حق واهل الكبائر بمشينة الله عز وجل - 00:29:29

ولا تكفر اهل القبلة لذنوبهم ونكلوا اسرارهم الى الله عز وجل ونقيموا فرض الجهاد والحج مع امة المسلمين في كل دهر وزمان الخروج على الائمة والقتال في الفتنة. ونسمع ونطيع العبارة الجميلة ولا القتال في الفتنة - 00:29:49

وما علامة ذلك ان يصبح الناس فرقا مجمعات نعم لا حاكم يحكمهم جميعا قال ونسمع ونقيم لابن ولاء الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشهود والخلاف والعنقى وان الجهاد - 00:30:06

منذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء. الجهاد ماضي ليس معناها لابد يكون كل يوم انتاج المقصود الماظي بمعنى لا ينسخ - 00:30:25

لا ينسى ولا يترك لا ينسخ لانه لا لا نسخ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يترك لاجل ان ان الحاكم ليس بارا اودنا الحكي ليس بمعصوم كما تقوله بعض الفرق - 00:30:40

فكثير من الفرق اللي الضالة تترك الجهاد. لماذا؟ قالوا لان الجهاد بعضهم يقول لابد من امام المعصوم وبعضهم يقول لابد من ما منبر قال والحب كذلك دفع الصدقات من السوائل الى اولي الامر من الائمة المسلمين. من ائمة المسلمين. والناس يؤمنون في احكامهم

مؤمنون. مؤمنون والناس مؤمنون فيها - 00:30:56

ولا هم عند الله عز وجل. ومن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن عند الله ومن الكافرين يقول انا هو مؤمن حقا مؤمن عند الله كيف عرفت - 00:31:21

احتل عيسى اطلعت على الغيب هل رأيت القبول ومن قاله مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ومن قال هو مؤمن بالله حقا فهو مصيب لا هو مهم عند الله فهو يخطر بما في اللوح - 00:31:36

فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن بالله حقا فهو مصيب الاشكال خلني افهم الاشكال عشان افهم الجواب

الجملة الاولى لا يوجد فيها في فلا في فرق الاول مرتبط بالجملة اللي قبلها. والناس مؤمنون في احكام المواريث ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. فمن قال انه مؤمن حق - [00:32:00](#)

طب اي كل من اجرى الاحكام والمواريث هو مؤمن حقا عند الله ومبتدئ اما الجملة الثانية من قال هو يتكلم عن نفسه ما يتكلم عن مناجر الاحكام وللانسان يعرف نفسه يقول انا مؤمن بالله حقا فهو مصيب لانه يخبر عن علمي - [00:32:41](#)

لكن كيف تخبر عن احكام الناس يعني الاول رد على المرجية. المرجية ماذا يقولون؟ يقولون ان من يجري عليه احكام الشرع الظاهر فهو مؤمن عند الله حقا هو مؤمن عند الله صدقا - [00:32:59](#)

اما اهل السنة يقولون لا يمكن الانسان يخبر عن نفسه. هل هو مؤمن عند الله او ليس بمؤمن؟ لما يخبر على الناس كيف يعرف لا لا هذا معطوف على الاول - [00:33:17](#)

والناس مؤمنون في احكام ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. فمن قال انه اي الذي جرى عليه احكامهم وموارثهم. مؤمن حقا فهو مبتدع فيقول انه من قوله هو. ايوا. نعم. يقول انه هذا المسلم - [00:33:30](#)

هذا المؤمن الذي جرى عليه الافكار الظاهرة نعم اما الثانية يقول عن نفسه والمرجلة المبتدعة الظلام والقدرية المبتدعة الضلال ومن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافر. وقلنا ان الذي ينكر العلم - [00:33:45](#)

ما في خلاف بين المسلمين ولذلك قال وان المؤمن منكرين للعلم ليسوا من الثنتين وسبعين فرقة انتبهوا المنكرين لعلم الله في القدر ليش من الثنتين والسبعين فرقة كالمرجية ليسوا من كالجهمية ليسوا من اثنتين وسبعين فرقة - [00:34:01](#)

واما المعتزلة وهم جهمية هم من الثنتين وسبعين فرقة وهكذا القدرية الذين يثبتون العلم ولكن ينفون الكتابة والمشينة تقدير الجملة الاولى من ناحية المعنى ان من يشهد للمسلمين بانهم مؤمنون عند الله حقا فهذا مبتدئ - [00:34:23](#)

كيف تشهد للناس باحكامهم الظاهر انه اي هذا المؤمن في الاحكام والمواعيد وضحت فلو ان الجهمية كفار وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مراق. نعم. ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر. المعروف ان - [00:34:49](#)

الخوارج مانحة تسمى نعم نعم من المروق ومن زعم عنا القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم ذخرا ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر. نعم لذلك لماذا قال ممن يفعل - [00:35:15](#)

لان هناك اناس ملبس عليهم فمثلا المأموم والمعتصم لم يكفره الامام احمد لانه ملبس عليهم عندهم تأويل عندهم شبه نعم من شك في كلام الله عز وجل لا يعلم من انكر منهم ان الله عز وجل يعلم - [00:35:33](#)

الكلام مغلوب من انكر ان الله لا يعلم من انكر ان الله يعلم يعني انكحى يعني في انكار فلا بد فيه من الاستثناء كلمة لا تحذفونها فمن انكر منهم عند الله عز وجل يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافر. نعم - [00:36:02](#)

كلمة لا واحذفوا الهواتف قال ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهل. ومن وقع في القرآن جاهلا علم وبدع - [00:36:32](#)

ومن قال لفظه للقرآن مخلوق فهو جهل. او قال القرآن بلفظي مخلوق وجهمي قال ابو محمد وسمعت ابي يقول اذا سمعت ابي يقول وعلامة اهل البدع الوطیعة في اهل الاثر. وعلامة الزنادقة تسميته بين السنة الحشوية - [00:36:50](#)

يريدون ابطال الاثار وعلمهم الجهمية تسندهم اهل السنة مجبرة. وعلامة مرجئة تسمية ممارسة السنة مخالفة ونقصانية وعلامة الرافضة تسمية اهل السنة ناصبة. ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحدا ويستحيل ان تجمعهم هذه الاسماء - [00:37:13](#)

انها متناقضة اه كيف يصير متناقض قم فرقة واحدة. فكيف تلصق فيهم هذه الاسماء؟ هذا دليل على بطلانها هذا مثل واحد من المعاصرين يقول عليه اهل السنة السلفيين يقول انهم مرجعة مع الحكام خوارج مع الدعاة هذا جمع - [00:37:33](#)

بين الضفتين كيف يكون مرجئة وخوارج؟ ما يمكن يا مرجية يا خوارج قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزير والبدع ويدخلوا نظامي في ذلك احب التنظيم - [00:37:54](#)

والنضال في ذلك وضع الكتب برأيه برأي في غير اثار. نعم. وينهيان عن مدارسها في الدلال والمغرب لكل المتكلمين. ويقول لا يصلح

آخر كلام ابدأ. قال ابو محمد وبه يقول انا. نعم - [00:38:12](#)

وقال ابو علي ابن حبيش المقرئ وبه اقول قال شيخنا في المظفر وبه اقول وقال شيخنا يعني المصلي وبه نقول ونحن به نقول وانتم لا فرقهن فرق القدريّة الكفار والذين انكروا علم الله - [00:38:28](#)

القدريّة المبتدعة الذين اثبتوا علم الله وانكروا مشيئة الله في ايجاده لفعل العبد نعم ووجدت في كتب ابي حاتم ومحمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي رحمه الله مما سمع منه مما سمع منه يقول مذهبنا واختيار - [00:38:54](#)

اتباعه اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ومن بعدهم باحسان تدارك النظر في موضع ابداعهم والتمسك بمذهب يعني باثر مثل ابي عبد الله احمد ابن احمد ابن حنبل واسحاق ابن ابراهيم وابي عوير القاسم ابن سلام والشافعي ونجوم الكتاب والسنة - [00:39:12](#)

واختيار ما اختاره اهل السنة من الائمة والانصار في التملك لرئاسة المدينة والاوزاعي بالشام والليبي سعد بن يسرى وسفيان الثوري حماد بن زيد العراق من الحوادث مما لا يوجد فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. وترك رأي الملبسين المنبوهين المتخلفين - [00:39:34](#)

الكذابين وترك الواحد يظن ان المنافسين موهين مزخرفين المخرقين الكذابين الموجودين في القنوات موجودين في كل زمان والله يوجدون في كل زمان باساليب مختلفة نعم وترك النواة في كتب الترايبيسي ومجاهدة من يناضل عنه من اصحابهم وشاء -

[00:39:57](#)

واشكاله اه لا في عبارة ساقطة ايوا عندك اسم رجل مثل داوود الاصفهاني واشكاله ومتبعيه اه كلمة فارس يا شيخ مكتوبة غلط. كلمة فارسية طلابهم. ايه ايه ما يعرف فارسية - [00:40:20](#)

يعني طلاب او يعني الطلاب طالبهم مثل داوود الاصفهاني واشكالهم التبعية اللي مفروض تكتب هكذا يلا ما تكتب هاي يلا ماشي. بالعربية جمعوه بالعربي صحيح والقرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته وامره ونهييه وليس بمخلوقا لجهات من الجهاد. ومن زعم انه مخلوق مجعول فهو كافر بالله - [00:41:13](#)

ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر. والواقفة والليحيز جهمية يرحمهم ابو عبدالله عمر بن محمد والتجهم فالتجهم يعني ظلالة ما بعدها ظلالة يا اخوان لذلك قال ابن المبارك انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي كلام هؤلاء الجهاد - [00:42:04](#)

اليهود والنصارى يقولون الله موجود الله يتكلم الله يشرع هؤلاء ينكرون هذا كله واتباعه للآثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين بعدهم باحسان. وترك كلام المتكلمين وترك مجالستهم وهجرانهم وترك مجالسهم - [00:42:34](#)

لمن وضع الكتب بالرأي بلا اثار. واختيارنا ان الايمان قول وعمل ابقاء باللسان وتصديق بالقلب وعونا بالاركان. ضد الصلاة والزكاة ان كان له مال والحق لمن استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الماء التي فرض على عباده العمل به من الايمان - [00:42:55](#)

والايمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر بالحوض المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم وركن من مساءلة القبر والكوامل وبالشفاعة المخصوص بها النبي صلى الله عليه وسلم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسب احدا منهم لقوله عز وجل والذين -

[00:43:15](#)

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. انا نسب نتقص احدا اذا كان مجرد الانتقاص لا يجوز فكيف بشتهم - [00:43:35](#)

لا شك انه اعلم والصواب نعتقد ونزعم ان الله على عرشه بائن من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نزعم هذه تأتي في لغة اهل الحجاز بمعنى نقول ولا نرى الخروج على الائمة فلا نقاتل في الفتنة ونسمع مطيع من ولاة الله عز وجل امرنا ونرى الصلاة والحج والجهاد مع الائمة ودفع الصدقات - [00:43:52](#)

صدقات المواشي اليهم ونؤمن بما جاءت به الآثار الصحيحة بانه يخرج قوما من النار من الموحدين بالشفاعة ونقول انا مؤمنون بالله عز وكرهت التيار الثوري ان يقول انا مؤمن حقا عند الله مستقم بالايمان. وكذلك قول الاوزاعي ايضا. علامة اهل البدع الوقيةة - 00:44:19

في اهل الاثر وعلامة الجهمية ان يسموا اهل السنة وعلامة قدرية ان يسموا اهل السنة مجبرة وعلامة الزنادقة ان يسموها بالاثار ويريدون انقاذ الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفقنا الله وكل مؤمن لما يحب ويرضى بالجد والعمل. وصلى الله على محمد وال - 00:44:39

وسلم نعم وقد اخبرنا ابو عبدالله محمد ابن زيد لازم نخلص الجزء الاول. كيف قال اخبرنا ابو عبد الله بن حنبل بن ابراهيم بن محمد بن حارس قراءة عليه قال سمعت ابا القاسم عبد - 00:44:59

ليزيد العبدى صاحب يقول ابن الشيرات طلعه سمعت ابو القاسم الجبار ابن شيران معناها جمع اسد اصول المفرد ماشي راجل فاسمه منطق نقول سمعت سهم بن عبدالله يقول وقيل له متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة؟ قال اذا عرف من نفسه عشر حصان. سهل ابن عبد الله التستري - 00:45:22

العلم المشهور وينتسب اليه بعض المتصوفة ويقولون عليه ما لم يقل. نعم لا يترك الجماعة ولا يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يخرج على هذه الامة بالسيف. ولا يكذب بالقدر ولا يشك بالايمان - 00:46:15
ولا يبارك للدين ولا يكره الصلاة على من يكون من اهل الملة بالذنب ولا يترك المسح على الكفين ولا يترك الجماعة خلف كل واد جار او على نختم بعقيدي امام المفسرين - 00:46:34

تعرفون الامام الشريف وين اربعة خمسة لا في شي سقط يمكن ما عندكم ان شاء الله ابو بكر احمد ابن كامل قال قال ابو جعفر محمد ابن جرير اول ما نبدأ به فيه القول من ذلك كلام الله عز وجل ونزيله. اذكار من معاني توحيده والصواب من القول في ذلك عندنا انه كلام الله عز - 00:46:53

فوجدنا رجل مخلوق كيف كتب وكيف تري وفي اي موضع قرب في السماء وجد او في الارض حيث حفظ باللوح المحفوظ كان مكتوبا او في الواح صبيان هذه مرسوما في - 00:47:56

اه حاضرين نوقش او في ورق الخطة في القلب حفظ او في اللسان. الكلمة التي تجمع هذه كلها القرآن كلام الله حيثما تسر القرآن كلام الله حيثما جاءت العبارة عن الامام احمد - 00:48:11

غير ذلك او ادعى انه عانت في الارض او في السماء سوى القرآن الذي مكتوب في السنتنا ونكتبه في مصائبنا او اعتقد غير ذلك بقلبه او اخبره في وقال بلسانه دائنا به فهو بالله كافر حلال الدم وبرئ من الله وبريء من الله والله بريء منه - 00:48:29

ولذا من الله والله برأ منك لقول الله جل ثناؤه بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. قال قال قوله الحق والى احد من المشركين استجاره فاجره حتى يسمع كلام الله. فاخبرنا جنتنا انه في اللوح المحمول مكتوب وانه من لسان محمد صلى الله - 00:48:49

مسموع وهو قرآن واحد من محمد مسموع وفي اللوح المحفوظ بالطول وكذلك في الصدور محموم بانصر الشيوخ الشبان مدلول فمن روى عنا او حكى عنا او تقول علينا او ادعى علينا ان ناكلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه منه - 00:49:08

ودعم اللاعنين والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. وهتك ستره وفضحته على رؤوس الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين مغفرة ولهم الدعوة ولهم سوء الدعوة ولما اصغر من القول لدينا برؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة وهو دين من يدين الله وهو ديننا الذين يدين الله به وادركنا عليه اهل السنة والجماعة - 00:49:28

فهو ان اهل الجنة يرونه على ما صحت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصواب لدينا في القول فيما اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم ان جميع ذلك من عند الله. والله يقدره ومدبره لا يكون شيء الا - 00:49:51

ولا يحمل شيء الا بمشيئته له الخلق والامر. والصواب لدينا من القول ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص وبه الخبر عن جماعة وبه خبر اي به ورد الخبر. نعم الجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه نوى اهل الدين والفضل. والقوم في الفاظ

العباد بالقرآن فلا اثر اعلمه عن صحابي مضى ولا - 00:50:08

تابعي قفى الا عن من في قوله الشفاء والغنى. رحمة رحمة الله عليه ورضوانه وفي اتباعه الرشد والهدى. ومن لدينا مقام الائمة الاولى ابو عبد الله احمد ابن حنبل ابن حنبل. فان ابا اسماعيل الترمذي - 00:50:34

حدثني يقول سمعت ابا عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل يقول اللفظية جهمية لقول الله عز وجل حتى يسمع كلام الله ممن يسمع اما القول في الاسم فهو المسمى او غير المسمى فانه من الحماقات الحارثة التي لا اثر فيها من تبع ولا قوى من ايمان فيستمع والخوض فيه - 00:50:52

والصمت عنه زيد وحسب امرئ من العلم به والقول فيه ان ينتهي الى قول الصادق عز وجل وهو قوله ادعوا الله او ادعوا الرحمن ما ندعو فله الاسماء الحسنى وقوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. لذلك السلف كرهوا هذه العبارة الاسم - 00:51:12

هو المسمى او غير المسمى ان قلت هو المسمى لزم انكار اه التباين في المعاني وان قلت غير المسمى الزموك بتعدد الاية فهذا قول قال به بعض الظلال وهذا قول قال به بعض الفرق الضالة - 00:51:30

فما هو الصواب؟ اذا الصواب ما جاء به الاثر وما جاء به النص قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوها فله اذا الاسم للمسمى ماذا تقول الاسم للمسمى لا تقل الاسم هو المسمى ولا تقل اسمه غير المسمى تقول الاسم للمسمى - 00:51:48

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها تقول هذا اسم الله فتضيف الى الله ولا تقل هو عينه ولا تقل هو غيره لذلك لان الاسم نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في التدبيرية انها من الالفاظ التي - 00:52:09

اذ كانت لم تكن معروفة في زمن السلف وانما احدثت بعده فهي مجمع لا يجوز قبولها مطلقا ولا ردها مطلقا ولو يعلم ان ربه هو الذي على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. ومن تجاوز ذلك فقد فاق وخسر - 00:52:30

ده يقول الشاهد منكم ايها الناس من بعد منا فنأى او كرب فلنا ان الدين الذي ندين به في الاشياء التي ذكرناها ما بينها لكم على ما وصفناه خلاف ذلك واضافه اليها او اضاف اليها سواء او نحلنا في ذلك قولاً غيره فهو كاذب مفتر. معتدل متخلص - 00:52:54

باذن الله وسخطه وعليه غضب الله ولعنته في الدارين. وحق على الله ان يورده الذي وعد وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني امثاله وان يحله الذي اخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله امثاله. هذه العقيدة للامام - 00:53:14

ابي جعفر محمد ابن جرير الطبري موجودة في كتابه صريح السنة وايضا هذه العقيدة الفها رحمه الله بعد ما افتري عليه بعض الناس وتخولوا عليه في القول على الائمة والعلماء ليس امرا محدثا - 00:53:36

موجود قديما وحديثا. كم من اناس يفترون على العلماء وطلاب العلم حتى يبعدوا الناس عن طلب العلم عنه ويأبى الله الا يظهر الحق وابقائه ودحض الباطل واندثاله نكتفي بهذا ان شاء الله وان شاء الله المجلس الخامس سيكون بعد المغرب - 00:53:51

صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:54:11